من نقش على هذا الحجر صورة رجل جالس على سرير وبيده حربة وقدامه هذه
الاحرف الاتية ويكون ذلك في يوم المشترى وساعة الشمس وهي سعيدة
ثم ينقش تحت رجليه هذه الاحرف ويبخر بعود قد نقع في ماء الورد من
لبس وتوجه لفتح مدينة تيسر عليه فتحها ومن لقى به ملكا اجله واكرمه واهابه
وقضا له حوائجه وله في استجلاب مودة النسا والابكار قوة عظيمة وامالة
القلوب القاسية وهو مما يخفف التعب ويزيد القوة وهو بديع النفع وهذه
صفة الحروف وهي هذه الاتية ے سه ﺤ ر لا 8 **القول على**
الالماس حجر الالماس يشبه الياقوت في الرزانة والصلابة وعدم الانفعال
على الحديد وقهره لغيره من الاحجار وهو شفاف فيه لون بريق ويوجد فيه
الابيض والزيتي والاصفر والاحمر والاخضر والازرق والاسود والفضي
والحديدي واشكال الالماس كلها مضرسة مخروطية ومثلثات من غير صنعة
والهند تفضل منه الابيض والاصفر بسبب ما يظهر منهما من الشعاع الاحمر
الشبيه بقوس قزح اذا اقيما في مقابلة عين الشمس واما اهل العراق وخراسان
فلا يفرقون بين الوانه لانهم انما يستعملونه في ثقب الجواهر خاصة وهو
من واد بر الصين يوصل الى موضعه من خراسان وفي هذا الوادي الدواب
المتلفة ما لا يمكن الوصول معها الى نفس الوادي وانما يطلب هذا الحجر
من السيول التي تمر بالوادي وتسيل منه لانها اذا عبرت به اخذت منه بقدر
قوتها فيظهر ما باخذه من هو مترصد له ويقال والله اعلم انه لا يوجد
منه حجر كبير وهو الدليل على انه من معدنه لا يوصل اليه ولو وصل لوجدت
فيه الحجارة الكبار كما توجد في حجارة الياقوت والزمرد وغيرهما من المعادن
لما يوجد منها من الاحجار الكبار فقد يوجد من الياقوت قطعا القطعة

يكون

٨

يكون فيها خمسون مثقالا واكثر ومن الزمرد نصب للسكاكين ومقابض
للسيوف وطريق اختباره ان تجعل طرفا منه في شمعة ليتمكن الصانع من
امساكه ثم يقام بازاء عين الشمس فانه سطعت منه حمرة وكهبة على مثال
قوس قزح كان هو المختار وليس يطلع ذلك الا من الابيض والاصفر
منه فقط ولذلك صار عند اهل الهند خير انواعه وقيل انهم يتيمنون
به فان كان ذلك فهو بسبب قهره ومعدن الالماس بالقرب من معادن
الياقوت في جزيرة ذات عيون فيستخرج من الرمل ويغسل على هيئة
غسل دقاق الذهب المعروف بساوه فيخرج الرمل من المخروطي ويرسب
الالماس وتلك المعادن في المملكة المحاذية لسرنديب وقال ابو العباس
النعمان ان معدنه في سكالان قامرون في جبل ترابي يغسل عنه ترابه في السنة
التي تكثر فيها البروق وقال الكندي انه يلتقط من حجارة من معادن الياقوت
وقال قوم بل من معادن الذهب ومن غريب الالماس انه اذا طرق بمطرقة
على سندال فيهما ولا ينكسر واذا لف في صحيفة رصاص وضرب انكسر
وغالبا ما يوجد منه قطعا كبارا بنحو الفلفل ونحوه وكان لهذا قديما المثقال
ثمانين دينارا وما كان بقدر البندقة وما يقاربها فيكون قيمتها من ثلثماية
دينارا الى خمسماية دينار وحكى نصر الجوهري ان معز الدولة بن بويه اهدى
الى اخيه ركن الدولة من الالماس فصا وزنه ثلاث مثاقيل ولم يسمع باعظم
منه وذكر الشيخ عباد في كتاب له ذكر فيه الجواهر والاحجار ان قيمة حبة من
الالماس اثني عشر درهما وقال اكبر ما رايت منه ثلاث مثاقيل وقال يحكى انه
راى قطعة فيها دون السبعة مثاقيل ولون الالماس شبه لون الزجاج الابيض الذي
لا يكون نقي البياض لكن يضرب الى الزرقة ومنه ما يضرب الى الصفرة وهو

Copyright © King Saud University